في سكينة القلب

في الرضا والتغافل وحسن الظنّ



نبذة عن المؤلف

عبد الله حامد كريشان



وُلد في معان سنة ١٩٥٤، ودرس علم المكتبات بجامعة القاهرة، ثم نال درجة الماجستير. عمل في الشارقة موجّهًا للمكتبات، وأسهم في تأسيس مراكز أطفال الشارقة. وبعد عودته إلى الأردن تولّى إدارة شؤون الطلبة والمكتبة الرئيسية في الجامعة الإسلامية. كتب هذه الخواطر عن أهل معان، وأيام الدراسة والغربة، وما استوقفه من شؤون الناس.

مقدّمة «في سكينة القلب»

زار عبد الله وأخوه معلّمهما الشيخ وحيد صلاح في عمّان بعدما جاوز التسعين. عرفهما الشيخ على طول العهد، وخرج التلميذ من عنده بعبارة ظلّ يعود إليها عن الرضا. أعجبني أنّ للقاء جهتين. شيخٌ لم ينسَ وجهَي تلميذيه، وتلميذٌ لم يدع كلمةً واحدة من شيخه تضيع.

حول هذه الذكرى نقرأ لعبد الله في التغافل وحسن الظنّ والعمل، ونراه في مواضع كثيرة يوجّه الحديث إلى نفسه أوّلًا. لذلك تتغيّر نبرة القراءة. لسنا وحدنا الذين يحاولون أن يأخذوا بهذه المعاني عند الغضب أو الضيق. كاتب الصفحة جالس معنا في مقعد التلميذ، وما زال، بعد تلك الأعوام كلّها، يصغي إلى معلّمه.



الايمان... والقوة...

النشر في المدونة ١ يناير ٢٠١٨

اللغة الوحيدة التي سيفهمها العدو... والصوت الوحيد الذي سيسمعه هو صوت الحق والقوة والشجاعة والجرأة... الصوت الذي لن يكترث لا ل فيتو ولا لغيره... صوت ولغة القوة ولا شئ غير القوة... صوت ولغة مثل هذه الصواريخ... لغة القوة والقيادة الحرة الجريئة... ونحن كمسلمين ان صحت عقيدتنا وصلح ديننا واخلصنا لله واعددنا قوتنا كما يجب فسنكون اقوى من غيرنا

سيكون معنا ومع قوتنا القوة الأعظم القوة التي لا غالب لها قوة الله جل في علاه...



أين الراضون عن الله؟

النشر في المدونة ٢ يناير ٢٠١٨

عبارة سمعتها من فضيلة الشيخ وحيد صلاح عليه رحمة الله عندما زرته في منزله في عمان وكان حينها قد تجاوز التسعين لكنه كان ما شاء الله... بصحة جيدة وقد عرفني وعرف اخي علما بانه لم يرنا منذ سنوات وسنوات... الشيخ المعلم وحيد صلاح يذكر كلما جاء ذكر الصالحين من رجالات معان... نحسبه كذلك ولا نزكي على الله... كان له ولفضيلة الشيخ فهمي مرعي كريشان

رحمه الله مكانة خاصة عند جميع اهل معان ومن حولها... وكان لهما لباس خاص ومميز... الجبة وغطاء الراس الابيض دون عقال... وقد وهبهما الله الجمال والهيبة والوقار ومحبة الناس... درست أنا القرآن الكريم والتلاوة في الصف الثاني الابتدائي عام 1960 على يد الشيخ وحيد صلاح... وعندما ذكرت ذلك في أحد المجالس قال من يكبرني بعشر سنوات لقد درسني الشيخ القرأن وانا في الصف الاول أي قبل ان تولد انت... لا اظن ان في معان من لا يعرف الشيخ وحيد صلاح أو من لم يسمع به... كانت النساء اذا استمر بكاء طفلها الرضيع وعجزت كل الحلول عن اسكاته يقال لها اذهبي به إلى الشيخ وحيد صلاح ليقرأ عليه...

قال الشيخ اثناء زيارتي له وكان ذلك قبل وفاته باربع أو بخمس سنوات... قال ينادي يوم القيامة مناد يقول اين الراضون عن الله؟ تميزا لهم وتكريما لعلو منزلتهم... الم تقرأوا في القرآن « رضي الله عنهم ورضوا عنه» الراضون عن الله هم الحامدون الشاكرون لله في جميع احوالهم في اليسر وفي العسر في الصحة وفي المرض... وفي كل الاحوال... لا يتسخطون ولا يشتكون ولا يتذمرون شكرا لله وصبرا... اللهم اجعلنا واياكم منهم

رحم الله الشيخ وحيد صلاح ورحم الله الشيخ فهمي كريشان وجزاهم عنا خير الجزاء ورحم الله جميع امواتنا وامواتكم وجعلنا الله واياكم من الذين: رضي الله عنهم ورضوا عنه



وغدا تأتلق الجنة أنهارا وظلا

النشر في المدونة ١٨ سبتمبر ٢٠١٨

وغدا نسمو فلا نعرف للغيب محلا

وغدا ننسى فلا نقسى على ماض تولى

وغدا للحاضر الزاهر نحيا ليس الا

ليس الا



تسعة أعشار حسن الخلق في التغافل

النشر في المدونة ١١ أكتوبر ٢٠١٨

الامام أحمد

أي التغافل عن زلات الآخرين



لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

النشر في المدونة ١٩ أكتوبر ٢٠١٨

نسأل الله لنا ولكم اللطف في أمرنا كله



ليس المرض هو سبب الوفاة وانما انتهاء الاجل

النشر في المدونة ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨

اسأل الله العظيم لي ولكم ولجميع المرضى الشفاء التام والطمأنينة... وموفور الصحة والعافية



قالت نملة

النشر في المدونة ٢٣ أكتوبر ٢٠١٨

كلما ابتعد الانسان عن الانانية... وعن حب الذات... وكلما خرج من دائرته الشخصية الضيقة المغلقة... وكلما خرج عن اطار الاهتمام بشؤونه ومصالحه هو وانطلق إلى الرحاب الاوسع... رحاب الايثار... وتقديم المصلحة العامة... وحب الغير... والاهتمام بشؤونهم... والتفاني من اجل الآخرين... من أجل من حوله... من اجل قومه... من اجل جماعته... من اجل مجتمعه... من اجل

الامة... وحتى من اجل الانسانية كلها... كلما ارتفع قدره... وسما شانه... وعمه الخير... واحاطته البركة... وارتقى... وفاز بمحبة الناس... وبالمحبة الاعظم... محبة الله...

كان باستطاعة تلك النملة الشهيرة... نملة سيدنا سليمان عليه السلام عندما رأت جيشه القادم نحوها ونحو قومها... كان بامكانها أن تختبئ تحت صخرة وتنجو بنفسها من الهلاك... لكنها عندما آثرت مصلحة قومها وحملت همهم وادركت مسؤولياتها تجاههم... واخلصت لهم... وسعت إلى نجاتهم... كرمها الله لذلك ورفع من شأنها وذكرها في كتابه الكريم... القرآن العظيم... قصتها تتلى إلى قيام الساعة اية من آياته العطرة

{ حتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ }



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { اذا سرتك حسنتك...

النشر في المدونة ٢ نوفمبر ٢٠١٨

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { اذا سرتك حسنتك و ساءتك سيئتك فأنت مؤمن } رواه احمد



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى...

النشر في المدونة ٥ نوفمبر ٢٠١٨

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((من حسن إسلام المرء: تركُه ما لا يعنيه))

حديث حسن؛ رواه الترمذي وغيره.

أي:

من جملة محاسن إسلام الإنسان، وكمال إيمانه: تركه ما لا يُهمه من شؤون الدنيا، سواء من قول أو فعل.

قال ابن تيمية رحمه الله:

ولا سيما كثرة الفضول فيما ليس بالمرء إليه حاجة من امر دين غيره ودنياه



خوف ورجاء

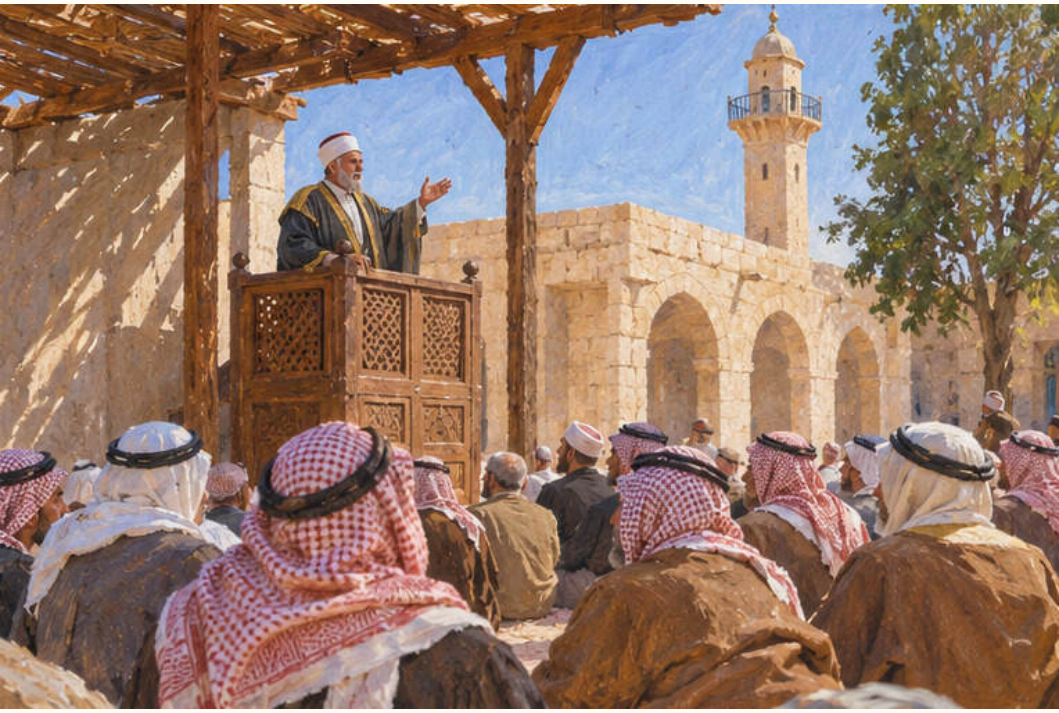
النشر في المدونة ١٥ يوليو ٢٠١٩

في بيت من بيوت الله الطاهرة... بعد الفريضة والسنة وبعد سجدة شكر خاشعة... تسند ظهرك إلى عمود من اعمدة المسجد.وتذهب بك الافكار... بعيدا بعيدا عن ذلك الصخب والضجيج... فتارة تأخذك افكارك إلى رحمة الله الواسعة وتتأمل أسماء الله الحسنى التي ترصع المكان... اسماء عظيمة وصفات علا... كلها تدعوك للاطمئنان... للتفاؤل... للأمل... للرجاء... الله

الله... يا لعظمتك يا رب يا أرحم الراحمين... الله جل جلاله... الرحمن الرحيم السلام الغفار الوهاب الرزاق العدل اللطيف الحليم الغفور الجميل الكريم الودود التواب العفو الرؤوف المعطي النافع النور الهادي الصبور... فيطمئن قلبك وتهدأ جوارحك وتغشاك السكينة ويملأ قلبك السرور... وما هي إلا لحظات وقبل ان تقوم من مقامك هذا الا وتهبط بك الافكار تارة أخرى لتأخذك إلى ما اقترفت يداك... وتردد خائفا... ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون... فيرتعش قلبك وترتجف فرائصك حياءا وخوفا وهلعا. انه الجبار المنتقم... فيسارع لسانك إلى... سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين... سبحانك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك... ثم تارة أخرى يأتيك المدد والمواساة... من الفطرة الطيبة... ومن آيات الرحمة. ومن الأحاديث الشريفة... إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء... من لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة... من مات لا يشرك بي شيئا دخل الجنة... فيعاود لسانك متحركا... لا اله الا انت آمنت بك الها واحدا أحدا فردا صمدا... استغفرك واتوب اليك... تسكن نفسك مرة أخرى ثم تفرط بالتفاؤل وتتذكر ذلك الذي

قتل المئة وتاب الله عليه وتلك التي سقت الكلب فغفر الله لها... يذهب خوفك ويعاودك الرجاء فتنهض فرحا منتعشا وتردد وانت تخرج من المسجد إلى بيتك وأهلك مبتهجا

قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب جميعا... إنه هو الغفور الرحيم.....



لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا

النشر في المدونة ٢٢ يوليو ٢٠١٩

آية عظيمه تأملوها

قال خطيب الجمعة ما معناه ان الله سينظر إلى أكثر صلاتك خشوعا فيجعل كل صلاتك مثلها وينظر إلى افضل صدقة لك فيجعل كل صدقاتك مثلها وينظر الي افضل صومك فيجعل كل صومك مثله وهكذا في بقية الأعمال والعبادات ثم يزيدك الله من فضله ثم يحاسبك

يا الله كم نحن بحاجة لذلك

(لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

اللهم اجعلنا من الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله... واجعلنا يا الله من الذين يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار...



الشيخ فتح عبدالعزيز رحمه الله

النشر في المدونة ١٥ أكتوبر ٢٠١٩

كان رحمه الله حتى مع زوجته وأبنائه لا يتكلم الا باللغة العربية الفصحى، من أعز أصدقائي، مصري أزهري من ذلك الجيل الذهبي الحر، عالم باللغة والتفسير، عرفته عام ١٩٨٠ تزاملنا بالعمل لسنوات طويلة وتجاورنا بالسكن، لم اسمعه طيلة صحبتنا تكلم على انسان بسوء، أو تكلم بسوء، ولم اره غاضبا أو في نزاع مع أحد، رغم انني شهدت من حاول استفزازه واغضابه، كان يحفظ القرآن بتمكن

عجيب، وكان صوته رخيما جميلا مؤثرا لكنه نادرا ما كان يستجيب لطلبنا بأن يقرأ لنا بصوت مرتفع، ترافقنا كثيرا، علمني جزاه الله خير الجزاء أحكام التلاوة، كان رحمه الله عندما يركب بجانبي في السيارة يقول يا أبا حامد لا تسرع حتى نصل بسرعة، عندما كنت ازوره في البيت وكان لمدخل بيته درج طويل يؤدي إلى الصالة، كان يستقبلني عند الباب الخارجي ويكيل لي عبارات الترحيب طيله صعودنا الدرج إلى أن نجلس وحتى بعد جلوسنا، مرحبا بابي حامد، يا مرحبا بالأخ الحبيب، ما هذه الانوار التي هلت علينا، يا أهلا ومرحبا... ومثل هذه العبارات التي تغمرك بكرمه ولطفه وحسن استقباله.

دخلنا معا أحد المساجد لصلاة المغرب، فلما رأه الإمام اقبل عليه مرحبا وقدمه للأمامة فهو يعرفه، لكن الشيخ رفض باصرار، فلما سألته ونحن خارجين لم لم تصل بنا وانت أكثر من الامام حفظا وقد قدمك وسمح لك، قال لا فامام المسجد أولى بالصلاة وهو أعلم بحال المصلين عنده، حضرت جنازة أمه رحمها الله التي توفيت وهي في زيارته بالإمارات، لا أظن أن واحدا ممن حضروا الجنازة لم يبك لبكائه ولمناداته أمه أثناء الدفن، بعبارات لم أعد

احفظها كلها، إلى رحمة الله يا أماه، إلى جنة الخلد يا أماه... .

اوصاني مرة ان لا اترك اسما من اسماء الله مكتوبا على ورقة وانا اتوقع ان ترمى هذه الورقة أو تهمل، فإما ان أحرقها أو أن اذيبها بالماء أو أفصل حروف اسم الله عن بعضها حتى لا يقع اسم الله في مكان لا يليق.

أعطاني في بداية الثمانينات ورقة اذكار مكتوبة بخط يده الجميل لازلت احتفظ بها، لكني كتبتها بخطي المتواضع بعد أن اصاب الورقة الأصل بعض التلف. اقرأوها وترحموا عليه توفي عام ١٩٩٨ وأنا أقول الان إلى جنة الخلد يا أبا محمد اسأل الله أن يجمعنا بك في الفردوس الأعلى...

لا تنسونا من صالح دعائكم.



وغداً تأتلق الجنة أنهاراً وظلاّ

النشر في المدونة ٤ أبريل ٢٠٢٠

وغداً ننسى فلا نأسى على ماضٍ تولّى

وغداً نزهو فلا نعرف للغيب محلا

وغداً للحاضر الزاهر نحيا ليس إلا



(إلا من أتى الله بقلب سليم)

النشر في المدونة ١٨ مايو ٢٠٢٠

تفسير ابن كثير — المصحف الالكتروني

أي: سالم من الدنس والشرك.

قال محمد بن سيرين: القلب السليم أن يعلم أن الله حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

وقال ابن عباس: (إلا من أتى الله بقلب سليم) حيي يشهد أن لا إله

إلا الله .

وقال مجاهد، والحسن، وغيرهما: (بقلب سليم) يعني: من الشرك .

وقال سعيد بن المسيب: القلب السليم: هو القلب الصحيح، وهو قلب المؤمن; لأن قلب [الكافر و] المنافق مريض

وقال أبو عثمان النيسابوري: هو القلب الخالي من البدعة، المطمئن إلى السنة .

اللهم يا رب إنني أدعوك وأرجوك أن تجعلني وذريتي والقراء اجمعين ممن يأتونك بقلوبهم سليمة من الدنس والشرك، صحيحة من مرض الكفر والنفاق والبدع، يشهدون انك الله لا اله إلا أنت وأنك الحق وان الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور، واجعلنا يا رب ممن يفوزون برحمتك ومغفرتك وجنتك... اللهم آمين... اللهم آمين...



{ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ...

النشر في المدونة ٤ يونيو ٢٠٢٠

{ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ...)

آية عظيمة ككل آيات القران الكريم، تفسير هذه الآية في متناول الجميع على جوجل وعلى المصاحف الالكترونية. وكذلك في

التفاسير الورقية. ومما جاء فيه مختصرا، قال ابن عمر غره والله جهله... وقال قتادة ما غر ابن آدم غير هذا العدو الشيطان وقال الفضيل بن عياض لو قال لي ربي ما غرك بي لقلت ستورك المرخاة... وقال ابو بكر الوراق لقلت غرني كرم الكريم... وقال بعض أهل الاشارة انما قال بربك الكريم دون سائر أسمائه وصفاته وكأنه لقنه الإجابة...

أيها الأصدقاء الأعزاء ما دعاني للرجوع لتفسير هذه الآية العظيمة أمران بسيطان جدا بل وتافهان من حيث الأهمية حدثا لي هذا الأسبوع... الأول أجلكم الله ظفر اصبع قدمي اليمنى الصغير خرجت منه نتوءة صغيرة حقيرة لم استطع قصها أزعجتني لعدة أيام، أيما إزعاج، كلما مشيت أو تحركت وكلما لبست جواربي أو حذائي،... تخيلوا...!!

أما الثاني فهو تلبيسة ضرس من أضراسي سقطت فذهبت للطبيب ليعيد تركيبها ومنذ ثلاثة أيام بعد إعادة التركيب ما هنئت لا بأكلة ولا بشربة ولا تمنكت من اغلاق أسناني على بعضها كما يجب... ولعل السبب أن التركيبة عند إعادتها قد ارتفعت عن منسوبها الصحيح جزء من المليمتر... يا الله.!! كيف لو تفكرنا في

عجائب خلق أجزاء جسم الانسان كلها...؟ (وفي أنفسكم أفلا تبصرون)... (هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه)

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، حمدا حتى يبلغ الحمد منتهاه على كل هذه النعم التى أنعمت بها علينا وغفلنا عن شكرها...

سبحانك ربي لا إله إلا أنت نستغفرك من جميع الخطايا والذنوب ونتوب إليك، ونستغفرك من تقصيرنا الكبير هذا الذي نحن فيه ونتوب اليك.



نُحسن الظن ونُحسن العمل

النشر في المدونة ٤ يناير ٢٠٢١

الله جلّ في عُلاه هو أرحم الراحمين، أما نحن فكلنا خطّاء «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» وخالقنا تبارك وتعالى أعلم بنا "ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها"... هذه نفحة تفاؤل وتحفيز مني أحفز بها نفسي وأشحذ بها همتي و أحببت أن أتشارك وإياكم بها.

عندما أطبق ذلك الغار على الثلاثة، وهم فيمن قبلنا... اي قبل

الإسلام، لم يحرم الله سبحانه أيا منهم من عمل صالح أو عمل خير فتذكر كل منهم موقفا، ليست صدفة، إنها عبرة بل هي تشريع وهي رحمة رب العالمين التي عمت كل البشر ووسعت كل شئ حتى شملت جميع المخلوقات، كل واحد من أؤلئك الثلاثة كان في سيرته جوانب خير وكان له يوما ما نية طيبة وكان له من العمل الصالح ولو عملا واحدا ينجيه... وكل منهم في النهاية ساهم في النجاة الجماعية التي كان من الممكن أن تتعطل لو ان فيهم من حُرم من الخير... النية الطيبة منجاة... والكلمة الطيبة منجاة... وفرص عمل الخير كثيرة كثيرة ومتاحة للجميع... كيف غفر الله تعالى لتلك البغي التي سقت الكلب؟!... الراحمون يرحمهم الله... والشفقة والرحمة جعلها الله في كل القلوب كما الغرائز والشهوات... نعم نُحسن الظن بالله ونتوب ونسأل الله جل في علاه أن يقبل توبتنا وان يغسل حوبتنا... وأن يوفقنا لنحسن العمل...



من أواخر ما قال فضيلة الشيخ ماجد أبو رخية رحمه الله

النشر في المدونة ١٠ يناير ٢٠٢١

في مقابلة مصورة لشيخنا وأستاذنا الحبيب فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ماجد أبو رخية

رحمه الله وجعل الفردوس الأعلى مأواه... قال من بين ما قال

أوصى نفسي وإياكم بتقوى الله فتقوى الله هي راس المال وهي

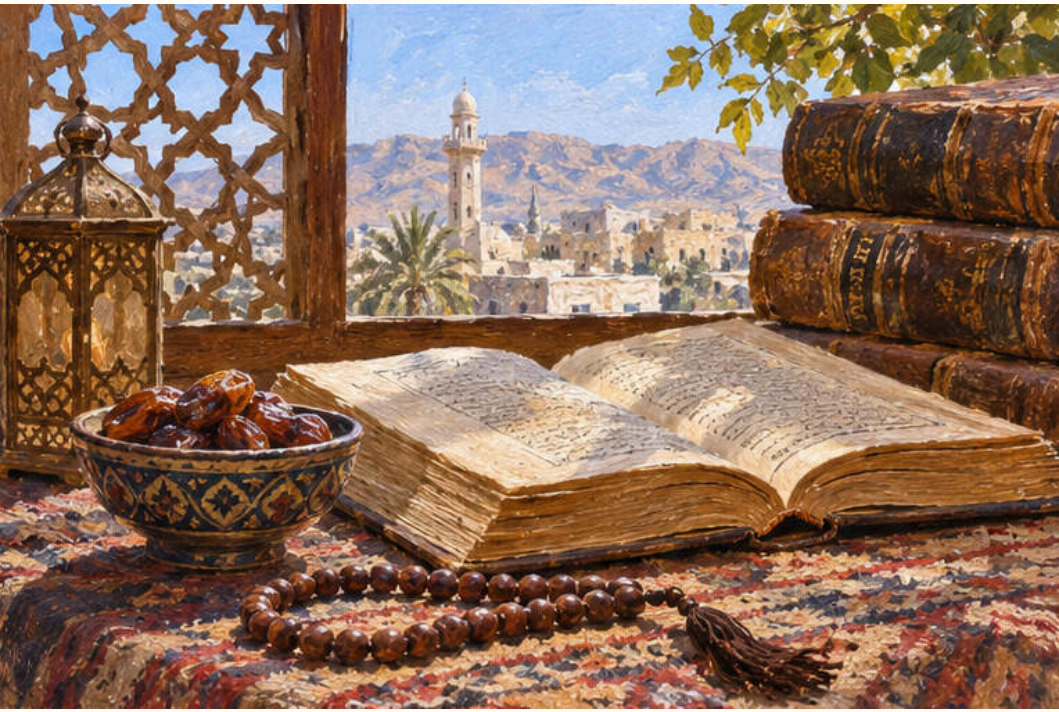
التي أمرنا الله بها «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب»

كل شئ في هذه الحياة الدنيا يبقى بعد موت صاحبه إلا العمل الصالح فإنه مرافقه، يدخل معه إلى قبره هذا القبر الذي نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله بالنسبة لنا روضة من رياض الجنة... لا يدخل معه في القبر إلا ما كسبت يداه أما المال فيرجع وأما الأهل فيرجع... وخير الدعاء

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتوفنا مسلمين وان يلحقنا بالصالحين وأن يحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا...

ونحن يا فضيلة الشيخ يا أبا محمد نؤمن على دعائك فنقول آمين آمين... وندعوا به أن شاء الله دائما... ونسأل الله لك واسع الرحمة والمغفرة ولنا صلاح النية والعمل والاقتداء كامثالكم بالحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ونسأل الله حسن الخاتمة... (غدا نلقى الأحبة محمدا وحزبه) وانتم ان شاء الله من حزبه... اما نحن فنسأل الله جل في علاه ان يعفو عنا ونسأله سبحانه بمنه

وبكرمه ولطفه ورحمته الواسعة ان يلحقنا بكم في جنات النعيم مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين



من أرجى الأحاديث النبوية الشريفة الحديث القدسي الذي رواه الطبراني في...

النشر في المدونة ١٧ مارس ٢٠٢١

من أرجى الأحاديث النبوية الشريفة الحديث القدسي الذي رواه الطبراني في الكبير والحاكم كما رمز له السيوطي في الجامع الصغير، أن الله تبارك وتعالى قال:(من علم أني ذو قدرة على

مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا.) وحسنه الألباني.قال المناوي في فيض القدير: قالوا: وهذا أرجى حديث في السنة



لي ولكم (هذه الوصايا)

النشر في المدونة ٦ يوليو ٢٠٢١

أعانني الله وإياكم على البر والتقوى ووفقني الله وإياكم للأعمال الصالحة ويسر الله لي ولكم من الأعمال ما يحب ويرضى. بارك الله لنا جميعا في حسناتنا وتجاوز الله عن جميع سيئاتنا... اللهم امين

لا تنسوني من صالح دعائكم



'محايات وماسحات نحبها ونحمد الله عليها

النشر في المدونة ١٧ سبتمبر ٢٠٢١

(الصلوات الخمس والجمعة للجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم إنا نؤديها فتقبلها منا وانفعنا بها واجعلها مكفرات لذنوبنا وماحية لخطايانا. فمن منا لا يذنب (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.) أعظم ماحيات للذبوب التوحيد، أشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله... اشهدوا معي... قال بعض السلف التوحيد هو الأكسير الأعظم، فلو أن ذرة منه وضعت على الذنوب والخطايا لقلبتها إلى حسنات، لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . ومن الحسنات الماحيات التوبة والاستغفار، نستغفرك اللهم في هذه الساعة المباركة من جميع الخطايا والذنوب ونتوب إليك. حسنات ماحيات عملنا بها يا رب انت بها اعلم وننوي تكرارها تقبلها منا وكفر بها عنا من ذنوبنا، الوضوء والصلاة وصوم رمضان وصوم يوم عرفات وصوم عاشوراء وأيام ذي الحجة وما تيسر لنا من صيام وحج وعمرة وبرنا بوالدينا وصدقاتنا وما تيسر لنا من احسان وذكر ودعاء... وما تعلمه يا رب من أبواب الخير التي اعنتنا على العمل بها ووفقتنا إليها...

يا رب ان رحمتك ومغفرتك وسعت كل شئ وهي أوسع من ذنوبنا وأوسع من خطايانا نسألك يا رب وندعوك ونرجوك ان تشملنا بواسع رحمتك وبواسع مغفرتك ونسألك يا رب إن تجعلنا ممن عفوت عنهم وممن قلت لهم

(اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم)



وكان أبوهما صالحا

النشر في المدونة ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١

«وكان أبوهما صالحا» نقرأها في سورة الكهف قال القرطبي: "ففيه ما يدل على أن الله – تعالى - يحفظ الصالح في نفسه وفي ولده وإن بعدوا عنه".وقال ابن كثير: "فيه دليل على أن الرجل الصالح يحفظ في ذريته، وتشمل بركة عبادته لهم في الدنيا والآخرة، بشفاعته فيهم ورفع درجتهم إلى أعلى درجة في الجنة لتقر عينه بهم، كما جاء في القرآن ووردت السنة به«.قال أهل

التفسير: كان أبوهما صالحا فحفظهما الله تعالى فيه وإن لم يذكرا بصلاحوقال عمر بن عبد العزيز:» ما من مؤمن يموت إلا حفظه الله في عقبه وعقب عقبه "، قال سعيد بن المسيب لابنه: يا بُنيّ، لأزيدن في صلاتي من أجلك؛ رجاءَ أن أحفظ فيك، وقال إني لأصلي فأذكر ولدي فأزيد في صلاتيوقال محمد بن المنكدر: إن الله يحفظ بصلاح العبد ولده وولد ولده وعترته وعشيرته وأهل دويرات حوله، فما يزالون في حفظ الله ما دام فيهمجمعة طيبة مباركة أيها الأصدقاء علينا وعليكم إن شاء اللهأسأل الله أن يجعلني وإياكم من الصالحين وأن يحفظنا ويحفظ أهلنا وأبنائنا وبناتنا وذرياتنا بصلاحنا وصلاحهم أجمعين. ع ح ك



حسن الخلق

النشر في المدونة ٨ فبراير ٢٠٢٢

قالوا عن حسن الخلق:

أن يكون الإنسان كثير الحياء، قليل الأذى.كثير الصلاح، صدوق اللسان قليل الكلام.كثير العمل، قليل الزلل، قليل الفضول. براً وصولاً، وقوراً، صبوراً، شكوراً، راضياً، حليماً، رفيقاً، عفيفاً، شفيقاً.

لا لعاناً ولا سباباً، ولا نماماً ولا مغتاباً، ولا عجولاً ولا حقوداً ولا بخيلاً، ولا حسوداً. بشاشاً هشاشاً، يحب في اللّه، ويرضى في اللّه،

ويغضب في اللّه.

حسن الخلق يدور حول العطاء، والاحتمال، والعفو، وكظم الغيظ، وبسط الوجه، والصّلة، واللّطف، والمبرّة، وحسن الصّحبة والعشرة، والطّاعة،

حسن الخلق يقوم على أربعة أمور أساسية، وهي: الصّبر، والعفّة، والشّجاعة، والعدل.

صاحب حسن الخلق: سهل العريكة، ليّن الجانب، طليق الوجه، قليل النّفور، طيّب الكلمة. حسن الخلق:

«هو خلقٌ فاضلٌ عظيمٌ، أساسه الصّبر، والحلم، والرّغبة في مكارم الأخلاق، وآثاره العفو، والصّفح عن المسيئين، وإيصال المنافع إلى الخلق أجمعين...»

حسن الخلق: الكرم والبذلة . قال عليّ، رضي الله عنه: "حسن الخلق في ثلاث خصال؛ اجتناب المحارم، وطلب الحلال، والتّوسعة على العيال". قال الإمام أحمد، رحمه الله، "حسن الخلق ألّا تغضب ولا تحقد". وقال ابن المبارك عن حسن الخلق: هو بسطُ الوجه، وبذلُ المعروف، وكفُّ الأذى. وعن الشعبي أنّه قال عن حسن

الخلق: هو البذلة والعطيّة والبِشرُ الحسن.

كل هذه الأخلاق وأجمل وأعظم منها اجتمعت لرسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي مدح الله سبحانه وتعالى أخلاقه فقال عنه {وإنك لعلى خلق عظيم}.

اللهم نسألك حسن الخلق، اللهم حسّن أخلاقنا، اللهم خلّقنا بأخلاق الرسول.



... خير الناس

النشر في المدونة ١٥ مارس ٢٠٢٢

في الأحاديث النبوية الشريفة:

«... وخير الناس أنفعهم للناس»

و

«... أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس»

و

"... وأحبُّ الأعمال إلى الله عز وجل، سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخ في حاجة، أحبُّ إلي من أن أعتكف في هذا المسجد، يعني مسجد المدينة شهرا...)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تعدى نفعه للغير هو من خير الناس وهو من أحب الناس إلى الله

اللهم اجعلنا منهم



سامحوني

النشر في المدونة ١٧ مارس ٢٠٢٢

ليلة النصف من شعبان ليلة طيبة مباركة اللهم إني أشهد انك أنت الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، أعوذ بك اللهم من الشرك ومن المشاحنة اللهم اجعلني ووالدي وأهلي وذريتي وارحامي وأحبابي ممن شملتهم في هذه الليلة بعفوك ورحمتك ومغفرتك وأعني يا رب على الإستبراء من أصحاب الحقوق وألهمهم يا رب إن يسامحوني فيما لا استطيع

رده لهم من حقوق يعلمونها واغفر لي ولهم يا رب ما لا يعلمون

سامحوني



ولله المثل الأعلى

النشر في المدونة ٨ مايو ٢٠٢٢

في عالم السوشيال ميديا واليوتيوب والبث المباشر واللايكات تشاهد كيف يحصل بعض البث على تفاعلات وإعجابات كثيرة ويتنافس الناس في هذا حتى تظهر أسماؤهم وصور ملفاتهم وتعليقاتهم في هذا البث ويفتخرون بذلك خصوصا إن كان البث لشخصية مرموقة أو لأحد المشاهير.

أيها الأخوة والأخوات هل تريدون ما هو أعظم وأجل من هذا

بملايين ملايين ملايين المرات؟

ماذا لو ظهر اسمي وأسماؤكم في الملأ الأعلى لتدور حول عرش الرحمن تبارك وتعالى ملك الملوك وجبار السماوات والأرض وعظيمهما جل في علاه... (ولله المثل الأعلى)...

عندما يقول أحدنا سبحان الله أو الحمد لله أو لا إله إلا الله... تصعد هذه الكلمات مع اسمه فتدور حول العرش ولها صوت كدوي النحل وتُعرف هذه التسبيحات في الملأ الأعلى بأنها تسبيحات فلان... يا الله ما أعظم وما أجمل وما أجل هذا!!!

ليس هذا بكلامي بل هو نص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصدره سنن ابن ماجه فيما رواه النعمان بن بشير وصححه الألباني حيث قال عليه الصلاة والسلام

«إنَّ ممَّا تذكرونَ من جلالِ اللهِ التسبيحَ والتهليلَ والتحميدَ ينعطِفْنَ حولَ العرشِ لهنَّ دويٌّ كدويِّ النحلِ تُذكِّرُ بصاحبِها أمَا يُحبُّ أحدُكم أن يكونَ له أو لا يزالَ له من يُذكرُ به»

المصدر: صحيح ابن ماجه، صححه الألباني

الصفحة أو الرقم: 3086 | خلاصة حكم المحدث: صحيح

وجاء في شرح هذا الحديث ما يلي:

ذِكْرُ اللهِ تعالى بقلْبٍ خاشعٍ له فضْلٌ كَبيرٌ، وقد حَثَّ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم على تَرطيبِ الألْسِنةِ بذِكْرِ اللهِ، وتَعميرِ القُلوبِ به.

وفي هذا الحديثِ يُخبِرُ النُّعمانُ بنُ بَشيرٍ رضِيَ اللهُ عنهما، أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: "إنَّ ممَّا تذكُرونَ مِن جَلالِ اللهِ"، أي: تَعظيمِه "التَّسبيحَ"، وهو قولُ: سُبحانَ اللهِ، وما شابَه ذلك، «والتَّهليلَ» وهو قولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، «والتَّحميدَ» وهو قولُ: الحمدُ للهِ، "يَنْعَطِفْنَ حَولَ العرْشِ"، أي: هؤلاء الكلماتُ والجُمَلُ الأربعُ يَمِلْنَ ويَدُرْنَ حولَه، والمُرادُ طَوافُهنَّ حَولَ العرشِ، "ولهنَّ دَوِيٌّ كدَوِيِّ النَّحلِ"، أي: صَوتٌ يُشْبِهُ صَوتَ النَّحلِ؛ مِن كثرةِ تَكرارِ هذه الكلماتِ وتَرديدِها، "تُذَكِّرُ بصاحبِها"، أي: تذكُرُ أنَّ قائلَها فلانٌ، في المَقامِ الأعلى، وفي هذا أعظَمُ حَضٍّ على الذِّكْرِ بهذه الألفاظِ، "أَمَا يُحِبُّ أحدُكم أنْ يكونَ له- أو لا يزالَ له- مَن يُذَكِّرُ به"، أي: عندَ اللهِ وحَولَ عرْشِه.

وهذا مِن الحَثِّ على الاستكثارِ مِن هذا الذِّكْرِ؛ فالتَّسبيحُ: تنزيهٌ للهِ عن كلِّ ما لا يليقُ به، والتَّحميدُ: إثباتٌ لأنواعِ الكمالِ للهِ في أسمائِه

وصِفاتِه وأفعالِه، والتَّهليلُ: إخلاصٌ وتوحيدٌ للهِ وبَراءةٌ مِن الشِّركِ، والتَّكبيرُ: إثباتٌ لعَظَمَةِ اللهِ، وأنَّه لا شيءَ أكبَرُ منه؛ فاشتمَلَتْ هذه الجملُ على جُملةِ أنواعِ الذِّكْرِ مِن التَّنزيهِ والتَّحميدِ والتَّوحيدِ والتَّمجيدِ، ودِلالتُها على جميعِ المَطالِبِ الإلهيَّةِ إجمالًا. ولهذه الكلماتِ فَضائلُ عَظيمةٌ أُخرَى، ومِن ذلك: أنَّهنَّ مُكفِّراتٌ للذُّنوبِ، وأنَّهنَّ غَرْسُ الجنَّةِ تُغْرَسُ لقائلِها.

وفي الحديثِ: الحَثُّ على ذِكْرِ اللهِ بهذه الكلماتِ.

وفيه: بيانُ فضْلِ الذِّكْرِ. (انتهى الاقتباس)

قال تعالى { ألا بذكر الله تطمئن القلوب} صدق الله العظيم

اللهم اجعلنا دائما من الذاكرين الشاكرين



العلامة الشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي

النشر في المدونة ١٠ مايو ٢٠٢٢

رئيس مركز تكوين العلماء بموريتانيا

له فيديوهات وتسجيلات إسلامية عظيمة على اليوتيوب وعلى غيره وله قناة... أنصح نفسي واياكم أصدقائي القراء والمتابعين بمتابعته والاستماع اليه كلما سنحت الفرصة وهي فرصة ثمينة

للتفقه بالدين ولطلب العلم سعيا لمرضاة الله وللاستزادة من الحسنات ولطلب الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ولعل في مثل هذه الأفعال ايضا تكفيرا للذنوب. نسأل الله ذلك...

(لم تسعفني مهاراتي المتواضعة بأن اختار لكم احد فيديوهاته)



بإذن الله خالصة لوجه الله

النشر في المدونة ٢١ يونيو ٢٠٢٢

قال تعالى

{إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور}

وقال عليه الصلاة والسلام {خيركم من تعلم القرآن وعلمه}

أسأل الله أن يعيذنا وإياكم من الرياء ومن الشرك وأسأل الله أن يجعلنا وإياكم من أهل القرآن ومن حفظة القرآن وممن رفعهم الله بالقرآن...

قاصدا وجه الله العظيم وداعيا الله أن ينتفع بها الأهل والأحفاد والذرية والناس أجمعين، وراجيا الله أن تكون سنة حسنة لي ولكم وللاخرين (ولذلك نشرتها هنا)، سأطرح هذه المسابقة العائلية في حفظ القرآن سائلا الله التوفيق والقبول والأجر والثواب العظيم

* الجائزة الأولى ١٠٠ دينار

أتبرع بجائزة قدرها مائة دينار لمن يحفظ من أفراد عائلتي (زوجتي وأبنائي وبناتي الشباب وابنائي وزوجاتهم وبناتي وازواجهن وجميع الأحفاد) جزئين من كتاب الله والجائزة إن كانت للطفل فهي مناصفة بينه وبين من حفّظه

* الجائزة الثانية ٥٠ دينار

أتبرع بجائزة قدرها خمسون دينار لمن يحفظ من أفراد عائلتي المذكورين أعلاه جزءا واحدا من كتاب الله

* الجائزة الثالثة ٢٥ دينار

أتبرع بجائزة قدرها ٢٥ دينار لمن يحفظ من أفراد عائلتي المذكورين أعلاه سورة أو أكثر من بين هذه السور

سورة الكهف

سورة ياسين

سورة الرحمن

سورة الواقعة

سورة الملك

...

شروط المسابقة

— المسابقة مفتوحة للكبار والصغار ولجميع الأعمار من العائلة الممتدة

— الحفظ مع الأحكام ما أمكن (يكون التسميع بأحكام التلاوة ما أمكن)

— لكل جزء إضافي جائزة إضافية (٥٠، دينار)

— المطلوب حفظ جديد للاستكثار من الخير

— تحكيم المسابقة والاستماع إلى الحفظ سيكون بإذن الله في منتصف آب المقبل ٢٠٢٢ وسيتم الإعلان عنه بالتحديد لاحقا

— يمكن لعائلات أبنائي في الخارج المشاركة من خلال الفيديو كول

{وفي ذلك فليتنافس المتنافسون}

صدق الله العظيم

والله من وراء القصد



قولوا لهم

النشر في المدونة ٢ يوليو ٢٠٢٢

(يا حجاج بيت الله الحرام قولوا لهم، أي لحكامكم عندما تعودوا، وهذا كان سياق الحديث في الخطبة، قولوا لهم أنا مررنا بالأردن والأقصى ما زال مكبلا وفلسطين ما زالت جريحة...) هذا ما قاله فضيلة الشيخ فهمي مرعي كريشان رحمه الله وجعل الجنة ماواه، في خطبة جمعة في مثل هذه الأيام من ستينيات القرن الماضي وقد كان آلآف الحجاج وقتها يمرون من معان باتجاه الحجاز

قادمين من العديد من الدول العربية والإسلامية، من فلسطين وسوريا ولبنان والعراق وتركيا وايران وبعضهم كان يأتي من تونس وليبيا والجزائر ومن المغرب وغيرها...

لقد سمعت هذه الخطبة بنفسي ومباشرة من الشيخ العلامة رحمه الله وحفظتها منذ الطفولة لأن خطبه وكلماته كانت تلامس القلوب قبل العقول وقد قيل إن الكلام الذي يخرج من القلب يدخل إلى القلب، كما حفظت له الكثير من العبارات البليغة المؤثرة والأدعية مثل (إلهنا هذا حالنا لا يخفى عليك وهذا ضعفنا ظاهر بين يديك فأغثنا إذ الفضل منك وإليك واختم لنا بخاتمة السعادة أجمعين...)

يا فضيلة الشيخ ها هي السنوات الطويلة قد مرت وها هي العقود العجاف قد مرت والحال كما هو بل هو أسوأ بكثير... الأقصى ما زال مكبلا وفلسطين ما زالت جريحة... لقد زادت يا فضيلة الشيخ الجراح وعمت وتعمقت، تضاعفت المآسي وتعاظمت المصائب والآلام وتكالبت علينا شرار الأمم، العراق جريح واليمن جريح وسوريا جريحة وتونس جريحة وليبيا جريحة والصومال جريح والسودان جريح والجراح غائرة غائرة... اما الشعوب فمقهورة ولا حول لها ولا قوة، ولم يعد يا فضيلة الشيخ الأقصى الوحيد المكبل

بل القيم والكرامة والإنسان .



(اتقوا الله فقد كفى ما كان، اتقوا الله فقد طال...

النشر في المدونة ١٢ أغسطس ٢٠٢٢

(اتقوا الله فقد كفى ما كان، اتقوا الله فقد طال زمن العصيان، اتقوا الله فحالنا لا يرضى به إنسان...)

من عبارات الشيخ فهمي رحمه الله في خطبه ليوم الجمعة

اللهم اجعلنا من المتقين واصلح أحوالنا أجمعين

اشتقنا لأيام جمعة زمان



الفتن

النشر في المدونة ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢

قال تعالى

{بل الإنسان على نفسه بصيرة}

صدق الله العظيم

كلنا يعرف أين نقطة ضعفه ومن أين يمكن أن تأتيه الفتنة، ومن أين سيدخل إليه الشيطان، فليحذر كل منا نقطة ضعفه، وأبدأ

النصح لنفسي، وادعو لي ولكم بأن يعيذنا الله من الشيطان ومن شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، وليتنا جميعا ندعوا لبعض بإخلاص بأن يجعلنا الله ممن حفظوه فحفظهم. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم احفظنا جميعا واحفظ أبنائنا وبناتنا وكبارنا وصغارنا واحفظ جميع شباب وشيب المسلمين ذكورهم وإناثهم واصرف عنا وعنهم جميعا السوء والفحشاء وأخرجنا من هذه الدنيا وأنت راض عنا، اللهم نسألك هداك ورضاك وحسن لقاك، ونجنا بلطفك يا رب العالمين .

اللهم اجعل بيننا وبين الحرام سترة من الحلال.



ومضات

النشر في المدونة ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢

ينحجب عنا النور أحيانا بسبب ما تكسبه أيدينا، وكلما زدنا زادت علينا حلكة الظلام، ووسط الظلام نبدأ البحث عن النور، وبدون تفكير نهرع إلى الله فلا منجا ولا ملجأ لنا سواه، عندما يعمنا السواد سنتوسل إلى الله بما في صحائفنا من بياض، نسترجع كوامن الخير في أعماقنا، نتذكر حتى الفتات مما لنا من طيبة وبر وإحسان ومن صالح الأعمال، وفي الصالحات ومضات نور

يستضاء بها. ما من إنسان إلا وفيه فطرة الخير وما من إنسان إلا وله ومضات خير، وفي فطرة الخير وفي ومضات الخير نور يضيئ له ثانية الحياة ويدله من جديد إلى سبل النجاة. ألم تقرأوا عن أؤلئك الثلاثة في الكهف يوم أن أطبقت عليهم الصخرة وأطبق عليهم اليأس والخوف والظلام كيف هرعوا إلى الله وتوسلوا إليه بما لهم من صالح أعمال، ففرج الله عنهم ورد لهم الأمل والنور . وتلك السيدة التي سقت الكلب العطشان وكيف تعرضت وقتها لومضة ربانية قلبت كل ما في صحيفتها إلى نور وسرور، وبطاقة لا إله إلا الله الصغيرة كيف رجحت بكل سجلات المعاصي والذنوب... أما نحن يا من أحاطت بهم ظلمات الذنوب فإننا بين الخوف والرجاء من الله، الخوف من عقابه سبحانه والرجاء بعفوه وغفرانه، ندعوه ونرجوه أن يشملنا برحمته كما شمل أولئك الناجين وأن يجعل لنا مما في حياتنا من خير ومضات ربانية ترضيه عنا وتجعلنا عنده من الفائزين المقربين. استغفار السحر ومضة وفي الصبر ومضة وفي تسبيحات الفجر ومضة، رضى الوالدين ودعواتهما ومضة، إدخال السرور على الزوجة والعيال وأهل البيت ومضة، وصلة الأرحام ومضة، صدقاتنا

الخالصة لوجه الله ومضة، أداء أعمالنا بإخلاص ومضة، سلامة قلوبنا وسلامة نوايانا ومضة وأي ومضة... وإذا اجتمعت هذه الومضات وقبلها رب السماوات حل النور وعمت البركات... الحمد لله والشكر لله والأمل كله بالله.



حديث شريف عظيم

النشر في المدونة ٤ مارس ٢٠٢٣

{ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال

كنتُ معَ النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ في سفَرٍ، فأصبَحتُ يومًا قريبًا منهُ ونحنُ نَسيرُ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ أخبرني بعمَلٍ يُدخِلُني الجنَّةَ ويباعِدُني من النَّارِ، قالَ: لقد سألتَني عَن عظيمٍ، وإنَّهُ ليسيرٌ على من يسَّرَهُ اللَّهُ علَيهِ، تعبدُ اللَّهَ ولا تشرِكْ بِهِ شيئًا، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتي الزَّكاةَ، وتصومُ رمضانَ، وتحجُّ البيتَ، ثمَّ قالَ: ألا

أدلُّكَ على أبوابِ الخيرِ: الصَّومُ جُنَّةٌ، والصَّدَقةُ تُطفي الخطيئةَ كما يُطفئُ الماءُ النَّارَ، وصلاةُ الرَّجلِ من جوفِ اللَّيلِ قالَ: ثمَّ تلا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، حتَّى بلغَ يَعْمَلُونَ، ثمَّ قالَ: ألا أخبرُكَ بِرَأسِ الأَمرِ كلِّهِ وعمودِهِ، وذِروةِ سَنامِهِ؟ قلتُ: بلى يا رسولَ اللَّهِ، قالَ: رأسُ الأمرِ الإسلامُ، وعمودُهُ الصَّلاةُ، وذروةُ سَنامِهِ الجِهادُ، ثمَّ قالَ: ألا أخبرُكَ بملاكِ ذلِكَ كلِّهِ؟ قُلتُ: بلَى يا رسولَ اللَّهِ، قال: فأخذَ بلِسانِهِ قالَ: كُفَّ عليكَ هذا، فقُلتُ: يا نبيَّ اللَّهِ، وإنَّا لمؤاخَذونَ بما نتَكَلَّمُ بِهِ؟ فقالَ: ثَكِلَتكَ أمُّكَ يا معاذُ، وَهَل يَكُبُّ النَّاسَ في النَّارِ على وجوهِهِم أو على مَناخرِهِم إلَّا حَصائدُ ألسنتِهِم .}

الراوي: معاذ بن جبل | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الترمذي

الصفحة أو الرقم: 2616 | خلاصة حكم المحدث: صحيح "

(منقول عن موقع الدرر السنية)



الأمر أعجل من هذا...

النشر في المدونة ٧ مارس ٢٠٢٣

{ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك}

عبارة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو عندما مر به وهو يصلح خصا له والخص بيت صغير يشبه الحجرة يُبنى من الحطب والطين...

الحديث الشريف

{عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: مرَّ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نُعالج خُصًّا لنا، فقال: «ما هذا؟» فقلنا: قد وَهَى، فنحن نُصلحه، فقال: ما أرى الأمر إلا أَعْجَل من ذلك}.

ومن بين ما جاء في شرح الحديث

... وهذا مِن حثِّ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم أن يكونَ حِرصُ المؤمنِ باهتمِامه بالآخرةِ أكبرَ وأسرعَ مِن الاهتِمام بالدُّنيا، لا النهيُ المطلقُ في عدم التَّشييدِ والبناءِ، وربما يكونُ كلامُ النبيِّ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ لبَيانِ حَقيقةِ الدُّنيا، وأنَّها مهما طالتْ فهي قَصيرةٌ ومنتهيةٌ، ومَصيرُ مَن علَيها معروفٌ إلى الموتِ والقبورِ؛ فإصْلاحُ أمر الآخِرةِ أهمُّ وأوْلى من الاشتِغال بأمْر الدُّنيا.

الراوي: عبد الله بن عمرو | المحدث: الترمذي | المصدر: سنن الترمذي | الصفحة أو الرقم: 2335 | خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح | التخريج: أخرجه أبو داود (5236)، والترمذي (2335) واللفظ له، وابن ماجه (4160)

وصححه الألباني

النصوص منقولة من موقع الدرر السنية.



القطار

النشر في المدونة ٩ مارس ٢٠٢٣

الله وحده يعلم متى سيتوقف القطار لكنه حتى الآن يواصل المسير نحو محطته الأخيرة . خلفه ترك محطات كثيرة، عبرها، مسرعا تارة وتارة بطيئا، محطات منها السهل الميسر المريح ومنها الشائك الصعب المتعب. في التفاصيل أحداث ومشاهد وأحداث، آهات وابتسامات، أفراح وأتراح. نجاحات وكبوات، انجازات واخفاقات. مسيرة كلها كفاح وعناء تشحذها العقيدة ويمونها من

الله التوفيق وتهونها المشاركة وتحفزها المحبة والطموحات والآمال، في الطريق نثرنا معا الكثير من البذور وبعض القشور . القشور ما كانت لتؤذي الغير، هكذا حرصنا، أما البذور فحاولنا مااستطعنا أن تكون بذور خير ومحبة، رأينا تلك البذور التي نثرنا حين برعمت ونمت وأورقت وأزهرت ثم انتشر وعم جمالها وشذاها الأرجاء القريبة والبعيدة، غراسنا الدائمة ها هي بفضل الله أينعت وترعرعت، دانت ظلالها وطابت ثمارها. الحمد لله على كل ما مضى وعلى كل ما كان ويا رب نسألك مغفرة لكل تلك الزلات والغفلات وتوفيقا وحفظا وبركة منك يا رب لما هو قادم وآت.



{وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} صدق...

النشر في المدونة ٢٨ مايو ٢٠٢٣

{وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} صدق الله العظيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله على نجاح السيد رجب طيب أردوغان رئيسا لتركيا لفترة قادمة جديدة مبارك لك أيها الرئيس الخلوق الذكي النقي وهنيئا لكل الاتراك الشرفاء هذه القيادة المخلصة وأعان الله هذا الرئيس الفذ

وحزبه ووفقهم لمواصلة مسيرة النجاح والتنمية والتطور والازدهار التي نقلت تركيا إلى مصاف الدول العظمى.

الشكر لله والف مبارك هذا النجاح الباهر رغم كيد الكائدين ورغم حقد الحاقدين.



آيات وتأملات

النشر في المدونة ١٦ أبريل ٢٠٢٤

أحيانا وعندما أقرأ قوله تعالى { كذلك لنري إبراهيم ملكوت السماوات... "} أتساءل: تُرى ما الذي رأه سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام؟ ليقول بعد ذلك مباشرة { يا قوم إني بريء مما تشركون. إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين }.

وكلما قرأت متدبرا {... لولا أن رأى برهان ربه...} دعوت الله جل

في علاه أن يرزقني ويرزق شبابنا مثل هذا البرهان وأن يصرف عنا وعن الجميع السوء والفحشاء وأن يجعلنا كنبينا يوسف عليه السلام من الراشدين المخلصين

وعندما يرزقني الله سبحانه لحظات تدبر وأقرأ إجابة سيدنا موسى عليه السلام على سؤال فرعون {... فمن ربكما يا موسى؟} { قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى } تمنيت لو أن الله يفتح على وعليكم لمعرفة كل معاني هذه الآية الكريمة وهذه الإجابة الجامعة .

وعندما أمرّ بهذه الآية الكريمة في سورة طه {فألقي السحرة سجدا قالوا ءآمنا برب هارون وموسى } تأملت وتفكرت في هذه النقلة العجيبة وهذا التحول والانقلاب السريع الذي تم في لحظة من الكفر ومن العمل بالسحر إلى الإيمان الراسخ الذي لم تزعزعه تهديدات فرعون لهم بالصلب وبتقطيع الأطراف وبالقتل...؟

...

اللهم علمنا من القرآن ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تدبره حق التدبر وتفضل علينا يا رب بهداك ورضاك وحسن لقاك.



المضمار

النشر في المدونة ٢ فبراير ٢٠٢٥

ويمضي القطار نحو هدفه المحتوم {يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه] يا رب أسألك هداك ورضاك وحسن لقاك... محطات تلو المحطات، بعضها توقفت، تعاملت، تعايشت، تأملت، أصبت في بعض اموري وقراراتي واخطأت، النية يعلمها الله فقط، انما المراد والأمل اللهم لا ضرر ولا ضرار، لا ظلم ولا تظالم، لا شحناء ولا تحاسد ولا بغضاء، وبذل كل الاستطاعة للاستبراء،

هكذا هي عقيدتتا السمحة التي منّ الله بها علينا ووفقنا إليها، الحمد لله، وهكذا تربينا، جزا الله عنا من بذل لتربيتنا خير الجزاء، بعض محطات الطريق تركت في الأعماق ابلغ الأثر وأجمل الذكريات وبعضها ترك في الوجدان ألم وغصة، هي سنة الحياة. الحمد لله راضون، من النافذة تتراجع صور الطريق، وكذلك المسافر الذي نثر البذور ليرى من ياتي بعده الورود والجمال والثمار أرى بفضل الله اطيب النبتات واينع الثمرات [وأما بنعمة ربك فحدث] يا رب لك الحمد والشكر على ما أنعمت به علينا وتفضلت، وبينما اقترب شيئا فشيئا من محطتي الأخيرة وددت لو أنني مثل أولئك الأبطال في المضمار الذين يبذلون قصارى جهدهم في الأمتار الأخيرة من السباق ليفوزوا... اللهم حسن الختام اللهم فوز من قلت فيهم {رضي الله عنهم ورضوا عنه... ذلك الفوز العظيم}.



كراسي الصف الأول في المساجد

النشر في المدونة ٣ فبراير ٢٠٢٥

نسأل الله العظيم أن يتقبل الصلاة من الجميع ومن جميع رواد المساجد الذين يُشهد لهم بالإيمان كما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين يسعون إلى المزيد من الأجر والثواب ومضاعفة الحسنات، ومنهم الذين يتسابقون إلى الصف الأول الذي له ايضا افضلية خاصة معلومة...

من بين رواد الصف الأول في الغالب كبار السن الذين لا

يستطيعون الصلاة إلا على كرسي، وغالبا ما تكون هذه الكراسي محل جدال ونقاش واحيانا وللأسف محل خلاف بين بعض المصلين، فمنهم من يقول انها تقطع الصف ولا يجوز خصوصا ان كانت في وسط الصف ومنهم من يأبي الا ان يضع كرسيه قريبا من الامام ومنهم من يقول يجب أن تكون الكراسي على جانبي الصف الأول أو في الصفوف الخلفية...

لم يكن هدفي من هذه الخاطرة مناقشة هذا الموضوع لكني أردت أن افتح بابا للخروج من هذا الخلاف أو النقاش من خلال هذا الاقتراح وهو أن يكون حل هذه المشكله باعتماد مثل هذا الوضع المبين في الصور وهي صور لمسجد من مساجد المملكة العربية السعودية وجميع مساجد السعودية تعتمد هذا الأمر وحتى بعض مساجد المملكة الأردنية الهاشمية، ومثل هذا الإجراء يسمح للصف الأول أن يبقى مستقيما متصلا كما ويسمح لكبار السن بالجلوس عليه إذا لزم الامر وأداء الصلاة دون أن ينقطع الصف ودون ان تكون الكرسي سببا لخلاف أو لنقاش غير مرغوب فيه بالمسجد، هذا والله من وراء القصد

تقبل الله منا ومنكم الطاعات وصالح الأعمال



قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ،...

النشر في المدونة ٢٦ مايو ٢٠٢٥

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِن: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خيْراً لَهُ. رواه مسلم.

صدق رَسُولُ الله ﷺ:

ما رأيكم؟

هل من راحة أو من إيجابية أو من تعزيز أكثر من هذا؟!

اللهم اجعلنا من المؤمنين حقا

واجعل أمورنا كلها لنا خير

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الايمان... والقوة...	٤
أين الراضون عن الله؟	٦
وغدا تأتلق الجنة أنهارا وظلا	٩
تسعة أعشار حسن الخلق في التغافل	١٠
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا	١١
ليس المرض هو سبب الوفاة وانما انتهاء الاجل	١٢
قالت نملة	١٣
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { اذا سرتك حسنتك...	١٥
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى...	١٦
خوف ورجاء	١٨
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا	٢١
الشيخ فتح عبدالعزيز رحمه الله	٢٣
وغداً تأتلق الجنة أنهاراً وظلاّ	٢٦
(إلا من أتى الله بقلب سليم)	٢٧
{ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ...	٢٩
نُحسن الظن ونُحسن العمل	٣٢
من أواخر ما قال فضيلة الشيخ ماجد أبو رخية رحمه الله	٣٤

المحتويات

الموضوع	الصفحة
من أرجى الأحاديث النبوية الشريفة الحديث القدسي الذي رواه الطبراني في...	٣٧
لي ولكم (هذه الوصايا)	٣٩
'محايات وماسحات نحبها ونحمد الله عليها	٤٠
وكان أبوهما صالحا	٤٣
حسن الخلق	٤٥
... خير الناس	٤٨
سامحوني	٥٠
ولله المثل الأعلى	٥٢
العلامة الشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي	٥٦
بإذن الله خالصة لوجه الله	٥٨
قولوا لهم	٦٢
(اتقوا الله فقد كفى ما كان، اتقوا الله فقد طال...	٦٥
الفتن	٦٧
ومضات	٦٩
حديث شريف عظيم	٧٢
الأمر أعجل من هذا...	٧٤
القطار	٧٧

المحتويات

الموضوع	الصفحة
{وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} صدق...	٧٩
آيات وتأملات	٨١
المضمار	٨٣
كراسي الصف الأول في المساجد	٨٥
قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ،...	٨٧